

ب- الحضارتان اليونانية و الرومانية

3- مواطنهما

الهدف: يتعرف على مواطن الحضارتين اليونانية والرومانية.

لاحظت على خريطة "مواقع الحضارات القديمة"(1) كيف أنّ سواحل حوض البحر الأبيض المتوسط كانت موطناً للحضارات القديمة.

- ما هي الدول الأوربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط التي شهدت قيام الحضارات القديمة؟ اليونان و إيطاليا.

سنتطرق في هذا الدرس إذن إلى الحضارتين اليونانية و الرومانية (إيطاليا) .

- متى و أين ظهرت هاتان الحضارتان بالتحديد؟

أ- الحضارة اليونانية (الإغريقية):

ظهرت الحضارة اليونانية في 1050 ق.م.

- حدد موقع اليونان على خريطة "مواقع الحضارات القديمة"(1).

تقع اليونان في الجنوب الشرقي من قارة أوروبا.

- تحيط مياه البحر الأبيض المتوسط باليونان من ثلاث جهات ، فهي عبارة عن ماذا ؟

اليونان عبارة عن شبه جزيرة ذات سواحل

متعرجة ضيقة أحيانا فضلا عن كثرة

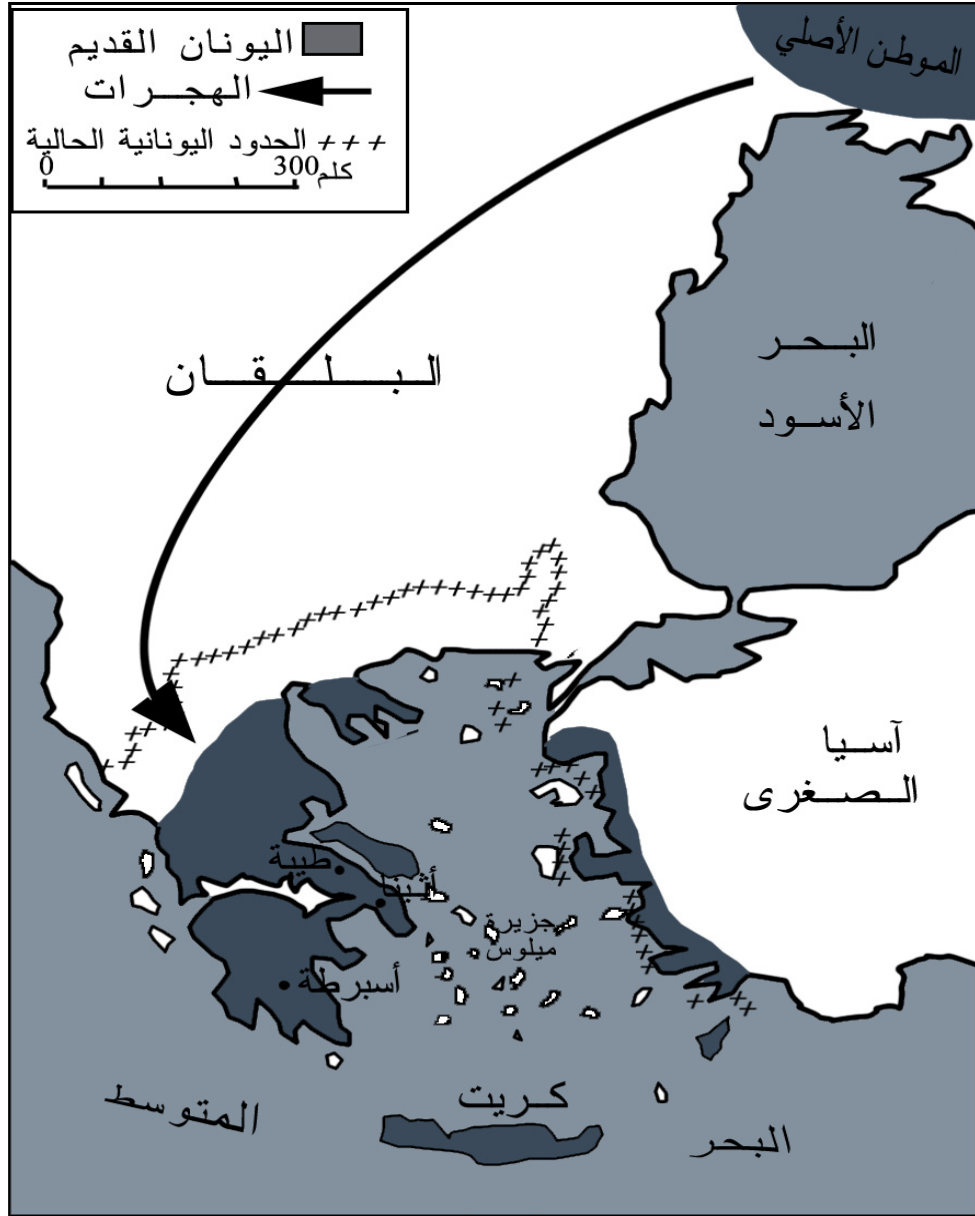
خلجانها الموازية لسواحلها ،خريطة(2) .

- ما هي مميزات تضاريس و مناخ اليونان ؟

تغطي الجبال معظم أجزاء البلاد و تتخلل هذه الجبال سهول ضيقة و منعزلة.

و بحكم موقعها الجغرافي تتميز اليونان بمناخ معتدل- مناخ البحر الأبيض المتوسط .

مناخ البحر المتوسط: مناخ معتدل
و ممطر شتاء حار و جاف صيفاً .



خريطة (2) - بلاد اليونان

1- بلاد اليونان (أو بلاد الإغريق) :

تقع في الجنوب الشرقي من قارة أوروبا. سواحلها كثيرة التعاريج فتعددت الرؤوس والخلجان، و يغلب على أراضيها الطابع الجبلي. تتمتع بمناخ معتدل باعتبارها تطل على أحد أهم المسطحات المائية (البحر الأبيض المتوسط).

2- لمحة تاريخية عن سكان اليونان:

قَدِّمَتِ جماعات سكانية من شمال البحر الأسود في الفترة ما بين سنتي 15 و 12 ق.م، و اختارت منطقة اليونان لتستقر بها، لاحظ الموطن الأصلي لليونانيين من خلال الخريطة(2) "بلاد اليونان".

- إذا كانت تضاريس اليونان عبارة عن مرتفعات جبلية وعرة، فكيف إذن استطاع اليونانيون بناء حضارتهم؟.

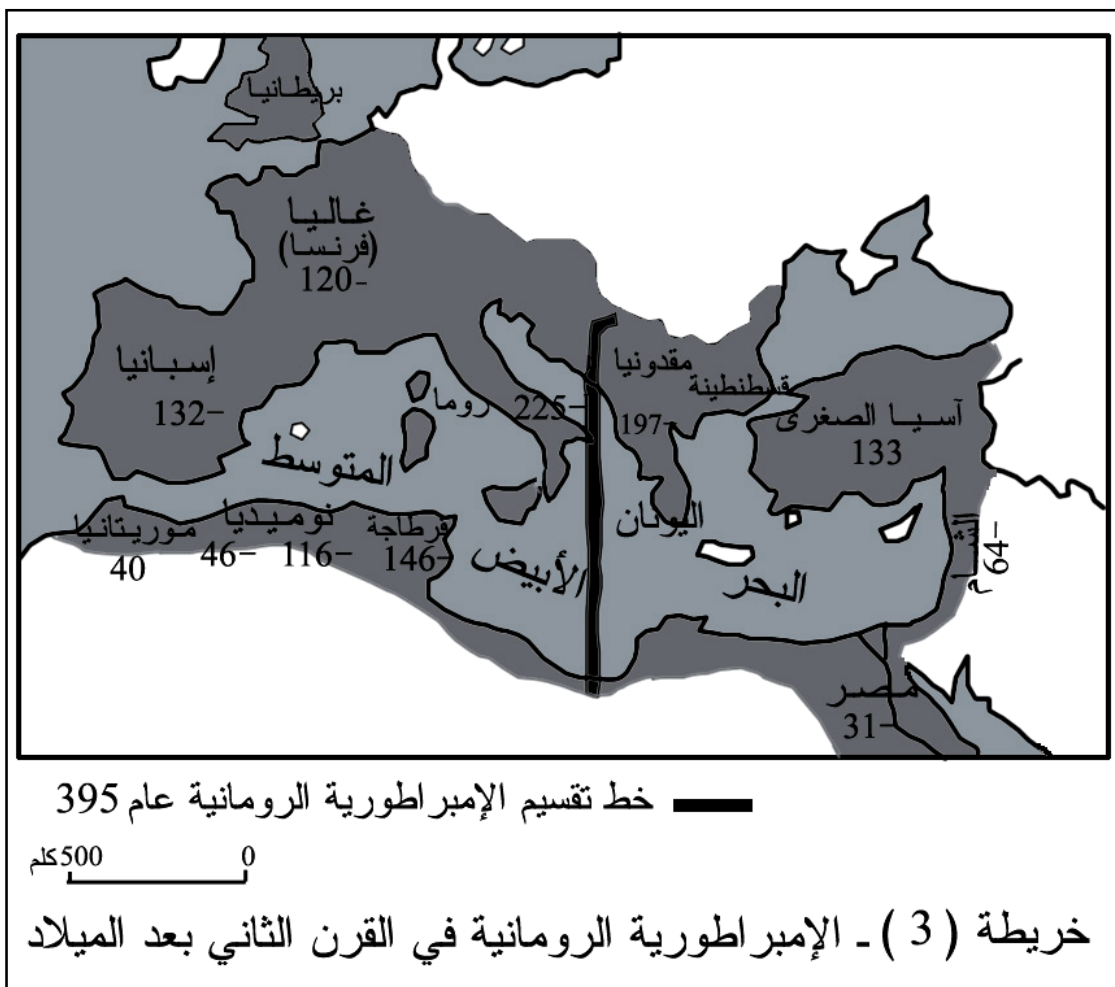
لقد سبق لنا أن ذكرنا أنّ الإستقرار يعد من أهم الشروط لقيام حضارة ما، وقد تمكن الوافدون الجدد على اليونان من التأقلم مع التضاريس الوعرة و التكيف معها، ثم انطلقوا لإقامة مستعمرات على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط و جزره المختلفة.

- ما الفائدة التي جناها شعب اليونان من التوسعات؟
تمكن اليونانيون بعد توسعاتهم من توفير مصادر لتموين شعبهم بالمنتجات الزراعية، كما شكلوا مراكز للتبادل التجاري و الحضاري.

ب- الحضارة الرومانية: (753 ق. م - 467 م).

1- روما: موقعها وطبيعتها:

حدد موطن الرومان على الخريطة (3) .



في بادئ الأمر، ظهرت الحضارة الرومانية، عند تأسيسها، في إيطاليا.

- أين تقع إيطاليا ؟.

إيطاليا عبارة عن شبه جزيرة ، تقع جنوب أوروبا وتقسم البحر الأبيض المتوسط إلى حوضين:

الحوض الشرقي والحوض الغربي، و تتبعها عدّة جزر أهمها: جزيرة صقلية.

- ما هي مميزات تضاريس و مناخ إيطاليا ؟.

معظم سطح إيطاليا عبارة عن مرتفعات جبلية ، أما السهول فهي ضيقة بشكل عام. بينما المناخ

معتدل بحكم موقع إيطاليا المطلة على البحر الأبيض المتوسط المعتدل.

2- لمحة تاريخية عن تأسيس الحضارة الرومانية .

تعد سنة 753 ق.م سنة تأسيس الحضارة الرومانية على ضفة نهر "التيير" حيث تم بناء مدينة روما

التي تمكنت من التوسع و فرض السيطرة على إيطاليا كلها.

- لاحظ أنّ اليونان هي الأخرى ضمن موطن حضارة الرومان. على ماذا يدل ذلك ؟

يدل ذلك على أنّ الرومان حققوا توسعات على حساب مناطق عديدة بما فيها المستعمرات اليونانية،

وكلفها ذلك حروباً طويلة.

أمّا على سواحل البحر الأبيض المتوسط، فقامت بحروب ضد القرطاجيين (264 - 146 ق.م) عرفت

هذه الحروب بالحروب البونية (أو البونيقية). و بعد إنتصاراتها على قرطاجة إستولت على إسبانيا و

غاليا (فرنسا) وصقلية و اليونان و الشام و مصر و شمال إفريقيا.

الخلاصة:

عرفت سواحل أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط حضارتين هامتين:

أولهما: الحضارة اليونانية التي شملت اليونان و بعض سواحل البحر الأبيض المتوسط بعد توسعاتها

الإقليمية.

وثانيهما: الحضارة الرومانية التي سرعان ما استحوذت على المستعمرات اليونانية ثم إيطاليا

بأكملها لتتوسع على حساب أراضٍ عديدة أخرى على الضفة الجنوبية و الشرقية للبحر الأبيض

المتوسط حتى إستعمل الرومان العبارة الشهيرة "بحرنا" إشارةً إلى البحر الأبيض المتوسط .